وإيمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه اليمين على المدعى
عليه ❊ قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الآية ❊ عن أنس بن مالك يقول كان أبو
طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله جل وعز يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن
أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى
أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي
بني عمه ❊ قوله فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين ❊ عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم
قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله
بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم
كفه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه
فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد قال فرأيت
صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة ❊ قوله كنتم خير أمة ❊ عن أبي حازم عن أبي هريرة كنتم
خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا
في الإسلام ❊ قوله إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا ❊ عن جابر بن عبد الله يقول
فينا نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله جل وعز والله وليهما ❊ قوله

ليس لك من الأمر شيء ❊ عن الزهري قال حدثني سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه إذا رفع
رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله جل ذكره ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون
وفي حديث شج النبي عليه السلام يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس
لك من الأمر شيء ❊ وعن أبي هريرة أن رسول الله عليه السلام كان إذا أراد أن يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن أبي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله جل
وعز ليس لك من الأمر شيء الآية ❊ كان رسول الله صلى الله عليه يدعو على صفوان بن أمية وسهيل
بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الأمر شيء إلى ظالمون ❊ قوله والرسول
يدعوكم في أخراكم ❊ البراء بن عازب يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا
خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل
إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله
عليه قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا وأصابوا
منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين
أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)